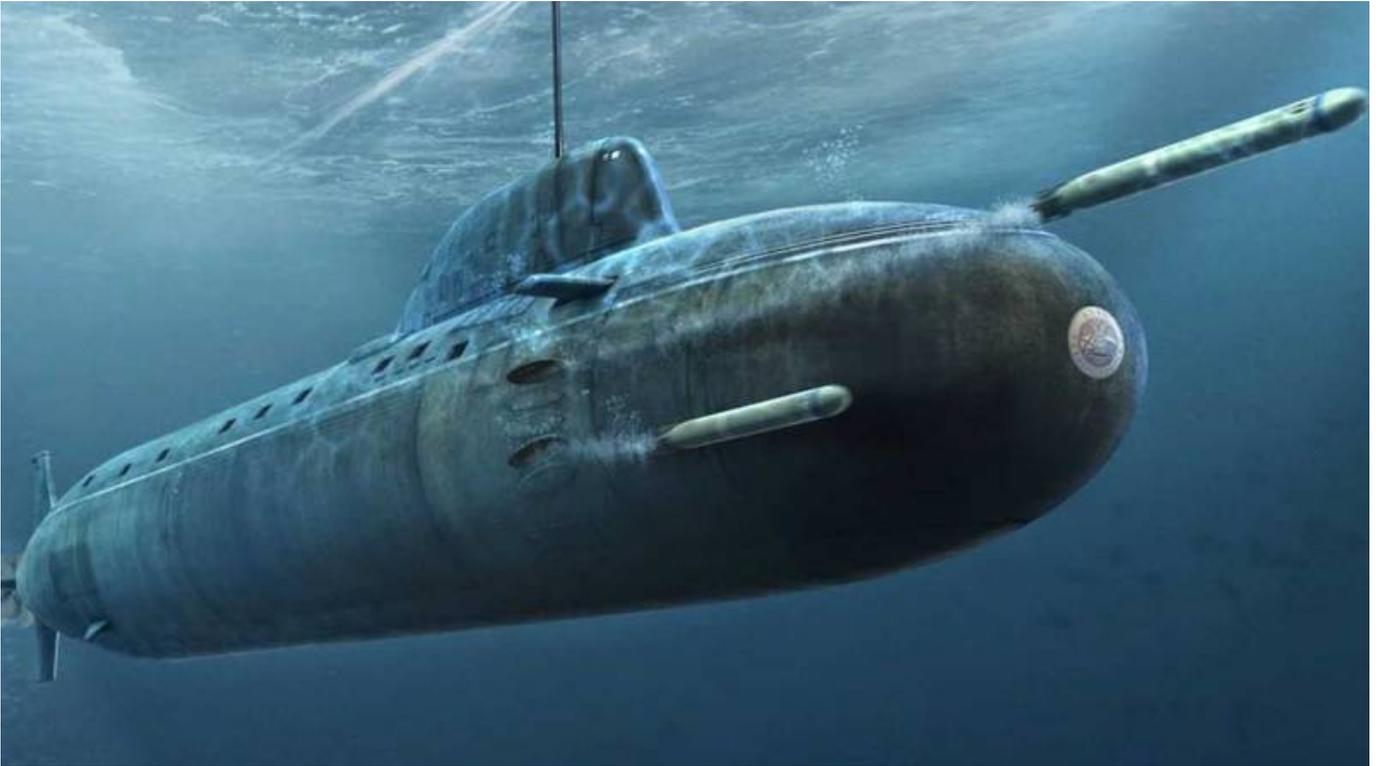


## أستراليا توافق على تعويض بـ555 مليون يورو لفسخ عقد شراء غواصات فرنسية



سيدني/ (أ ف ب)

أعلنت أستراليا اليوم السبت عن اتفاق ضخم مع مجموعة «نافال» الفرنسية، لتعويضها عن قرار فسخ عقد تاريخي لشراء أسطول من الغواصات التي تعمل بالديزل.

وأفاد رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي، بأن الشركة الفرنسية وافقت على «تسوية منصفة» بقيمة 555 مليون يورو (584 مليون دولار أمريكي) كتعويض على فسخ العقد البالغة قيمته مليارات الدولارات.

ويسدل الاتفاق الستار على خلاف مرير قوّض العلاقات بين كانبيرا وباريس على مدى عام تقريباً.

وفي أيلول/سبتمبر 2021، فسخ رئيس الوزراء الأسترالي حينذاك سكوت موريسون بلا سابق إنذار العقد الفرنسي الذي بقي الطرفان يتفاوضان عليه لسنوات.

وفاجأ باريس أيضاً بإعلانه عن عقد سري لشراء غواصات أمريكية وبريطانية تعمل بالطاقة النووية، في تحوّل بالنسبة لبلد تعد قدراته النووية الداخلية ضئيلة.

وأثار القرار حفيظة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي اتهم موريسون علناً بالخيانة. وطراً جمود على العلاقة بين الطرفين حتى أيار/مايو عندما انتُخب ألبانيزي رئيساً للوزراء. واعتُبر عقد الغواصات في صلب مساعي أستراليا الحثيثة لتطوير إمكانياتها العسكرية في ظل المخاوف من ازدياد نفوذ الصين في عهد الرئيس شي جينبينغ. ويرجّح بأن الغواصات التي تعمل بالطاقة النووية ستمنح أستراليا القدرة على التحرك وتشكّل قوة ردع مهمة للصين. وعلى الأرجح، لن يبدأ استخدام أولى الغواصات الأمريكية أو البريطانية قبل عقود، ما يخلف فجوة في إمكانيات أستراليا التي يعد أسطولها الحالي متقادماً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.